مدرسة مريم بنت عمران الابتدائية للبنات

24 – 26 مارس 2025

الموقع
المحرق

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
320

الصفوف الدراسية
1 - 5

الفاعلية العامة

ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "مريم بنت عمران الابتدائية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بوجه عام؛ إذ تتمتع بماضٍ تاريخي عريق، فضلًا عن الإنجاز المتميز المستقر عبر السنوات، إضافة إلى شغفها نحو التطوير المستمر، حيث تمتلك قيادة تتمتع برؤية واضحة، وتعتمد على منهجية دقيقة في التقييم والتخطيط، تمكنها من ترسيخ استدامة جودة أدائها في جميع المجالات.

تكرس المدرسة جهودها لبناء جيل من الطالبات المتميزات، اللواتي يجمعن بين التفوق الدراسي، وسمو الأخلاق، ويتفوقن في الأدوار القيادية والعمل الجماعي. ويسهم في تحقيق ذلك نظام الرعاية المتكامل الذي تقدمه المدرسة، والذي يُعنَى بتنمية شاملة للطالبات وفق إمكانياتهن وقدراتهن، وينمي مواهبهن الإبداعية.

كما تتميز المعلمات في تطبيق إستراتيجيات تعليمية مبتكرة في جميع المواد الأساسية، تكون الطالبة فيها محورًا للعملية التعليمية. وكذلك فإن فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المقدمة تسهم في تحقيق الطالبات مستويات دراسية متقدمة، وإتقانهن المهارات الأساسية في المواد الأساسية، فضلًا عن تنمية قدراتهن على التعلم الذاتي بشكل ملحوظ.

الجوانب الإيجابية العامة

- ريادة العمليات الإدارية: قيادة مدرسية واعية، تتبنى منهجية تقييم ذاتي دقيق وشامل، وتخطيط إستراتيجي محكم، ورصد مستمر للأداء؛ فضلًا عن تبنيها الممارسات الإبداعية النوعية، ودعم البحوث الإجرائية؛ لضمان استدامة التميز.
- تميز الممارسات التعليمية: فاعلية الممارسات الصفية المتميزة في جميع المواد الأساسية، مع برامج دعم أكاديمي نوعية، مكنت الطالبات من تحقيق مستويات إنجاز بارزة بمختلف فئاتهن التعليمية.
- رعاية متكاملة ورائدة: حزمة برامجية مبتكرة تلبي الاحتياجات التعليمية والشخصية للطالبات، مع تركيز خاص على رعاية الموهوبات في بيئة تعليمية محفزة.
- شخصيات طلابية قيادية: جيل واعد من الطالبات خلقًا وعلمًا، يبرعن في القيادة والمشاركة، ويتمتعن بمهارات شخصية استثنائية.

التوصيات

- إرساء ثقافة التميز التربوي وتعميم أثره: توطين الممارسات التعليمية الرائدة، وتوسيع نطاق تطبيقها في المدرسة، ونشرها في المؤسسات التعليمية بمملكة البحرين؛ لضمان ريادة تربوية مستدامة.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- تحقق الطالبات في الاختبارات المدرسية والامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح وإتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية، كما يحققن نتائج عالية كحصولهن على المركز الأول على مستوى المدارس الحكومية في نتائج امتحان "الدراسة الدولية لقياس مدى التقدم في المهارات القرائية (PIRLS) في العام 2021.
- عند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام دراسية؛ من 2021-2022 إلى 2023-2024، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية. وتجدر الإشارة إلى أن جميع التقويمات المدرسية جاءت متوافقة مع كفايات المنهج الدراسي، واتسمت برصانة البناء ودقة التصويب؛ نتيجة تطبيق المدرسة "استمارة متابعة جودة الامتحانات".
- تميزت الطالبات في أدائهن في معظم الدروس والأعمال الكتابية والمهام التعليمية، حيث يكتسبن المعارف والمهارات بدرجة متميزة تتناسب مع قدراتهن والكفايات التعليمية للمرحلة الدراسية؛ ففي الحلقة الأولى يبرعن في القراءة الجهرية، وتجريد الحروف، وتوظيف أسماء الإشارة في جمل، وإيجاد نواتج العمليات الحسابية. كما تظهر طالبات الصفين الرابع والخامس تميزًا واضحًا في مهارات الحساب الذهني، وحل المسائل اللفظية والعددية في الرياضيات، وتوظيف المهارات اللغوية والنحوية في اللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى المعارف العلمية المتعلقة بطبيعة الضوء وأنواع الغيوم في العلوم.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم بصورة متميزة، كتوظيفهن التكنولوجيا في تعزيز مهارات البحث عن معلومات وتوظيفها في برنامج (Padlet)، وإنتاج المحتويات الرقمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومهارة حل المشكلات في الرياضيات، وتوظيف المختبرات الافتراضية في التجريب العملي في العلوم. وتتقدم الطالبات المتفوقات - وهن الشريحة الأكبر - بصورة بارزة في الغالبية العظمى من الدروس والمهام التعليمية، في حين تظهر الطالبات ذوات التحصيل المنخفض - وهن قلة - تقدمًا متفاوتًا في بعض الدروس؛ نتيجة تفاوت مهاراتهن الأساسية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تتميز المدرسة بتبنيها رؤية تربوية شاملة، تهدف إلى صقل شخصيات الطالبات وتمكينهن من خلال برامج لاصفية مبتكرة، تنمي مواهبهن وتطلق إبداعاتهن في بيئة محفزة على التميز. فمن خلال مبادرات نوعية، مثل: "مواهب مكنونة"، و"موهبتي تميزني"، تقدم المدرسة سلسلة من الأنشطة المتنوعة التي تلبي شغف الطالبات وتثري خبراتهن، كالمشاركة في العروض المسرحية الإذاعية المبتكرة، وفي المسابقات الأدبية، مثل: مسابقتي: "أجمل إلقاء شعري"، و"القصة القصيرة". حيث يحصدن مراكز متقدمة على مستوى المنطقة. كما يبرز معرض "إكسبو مريم المستدام" إبداعات الطالبات في مختلف المجالات، فيما يبرعن في الأدوار القيادية عبر اللجان والفرق المدرسية، مثل: "سواعد الإشراف"؛ لمساندة المعلمات والزميلات. وتقدم لجنة "تكنو مريم" ورشًا تدريبية متخصصة في التكنولوجيا، كتصميم الوسائط الرقمية باستخدام تطبيق (Canva)، إلى جانب تميزهن في مسابقات الذكاء الاصطناعي، حيث حصل فريق المدرسة على المركز الأول في مسابقة "حق الطفل في اللعب" باستخدام برنامج (AutoDraw).
- تترجم ثقة الطالبات بأنفسهن إلى مشاركات لافتة داخل الصفوف وخارجها، حيث يظهرن جرأة فكرية، ومهارات قيادية تثري البيئة التعليمية؛ فيتجلى حماسهن من خلال المناقشات الجادة، وطرح الأسئلة المحفزة، وتولي الأدوار القيادية، مثل: "المتحدية الصغيرة"، التي تشجع على التفكير النقدي، و"الناقدة الصغيرة"، التي تعزز الحوار البناء. كما يبدين موهبة واضحة في التعبير الفني والأدائي، خاصة في العروض المسرحية التي تمزج بين الإبداع والمهارات اللغوية؛ مما يعكس نموًّا متكاملًا في الجانبين الأكاديمي والشخصي.
- تعزز المدرسة قيمًا أخلاقية ووطنية رفيعة عبر برامج إرشادية مبتكرة، ترسخ الانتماء وتنمي المسئولية الاجتماعية، فتقديم مشروعات مثل: "قدوة" و"ملكة الأخلاق"؛ تشكل نقلة نوعية في بناء الشخصية المتوازنة، حيث تظهر الطالبات سلوكًا قويمًا والتزامًا لافتًا بالقيم الإسلامية، واحترامًا عميقًا للتنوع الثقافي، وتلاحمًا اجتماعيًا. كما يبرزن حبًّا شديدًا للوطن، من خلال مشاركاتهن المتميزة في الفعاليات التراثية ضمن مبادرة "تراثنا هويتنا"، ومسابقات "سلفي الوطن" و"نسيج الوطن"، وتمتد مشاركتهن في المسابقات الدينية، كمسابقة "القرآن الكريم والسنة النبوية 94". فضلًا عن العطاء المجتمعي الذي يقدمنه، حيث يشاركن في الأعمال التطوعية ضمن مشروع "لآلئ الخير"؛ لتوزيع الوجبات، مما يجسد قيم التكافل والمواطنة الصالحة.

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- تمارس المعلمات أساليب التربية الحديثة عبر توظيف إستراتيجيات تعليمية مبتكرة، تراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم، وتكون الطالبات محور العملية التعليمية فيها. فيحولن الدرس إلى مسرح تعليمي تفاعلي، تتبادل فيه الطالبات الأدوار ضمن سيناريوهات محكمة، أو يشاركن في عصف ذهني خلاق، كما في مواد العلوم واللغة العربية، أو ينتجن أفلامًا تعليمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما تبرع الطالبات في دمج التقنية بالتعليم، عبر توظيف منصات رقمية مثل (Padlet)، وربط المفاهيم الدراسية بحياتهن الواقعية بسلاسة، كدمج مفاهيم المواطنة والقيم الإسلامية في دروس معلم الفصل؛ مما يساهم بتحويل الممارسات لتعلم نشط، في بيئة تعليمية منتجة، تعزز اكتساب الطالبات المعارف والمفاهيم في جميع المواد الأساسية.
- تتميز إدارة الغالبية العظمى من الدروس بدقة عناية المعلمات في مجرياتها، حيث تبدأ بالتخطيط المحكم الذي يراعي التسلسل المنطقي للأهداف، مرورًا بآليات تفاعل تشعل حماس الطالبات بلمسات تحفيزية معنوية متنوعة، من خلال "لوحات النجوم"، وأنظمة المكافآت بالهدايا، إضافة إلى إدارة زمنية تحقق الاستفادة من وقت التعلم وصولًا إلى تقويم شمولي دقيق تتنوع فيه أدوات القياس الشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية. وتستخدم المعلمات نتائج التقويم بصورة فاعلة؛ لتقديم تغذية راجعة بناءة ودقيقة، تسهم في وضع خطط علاجية مخصصة، مع التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا، من خلال طرح أسئلة التفسير والاستنتاج كما في دروس العلوم والرياضيات، بينما ظهرت فاعلية الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض-وهن قلة- بصورة متفاوتة في بعض الدروس.
- تمتلك المدرسة نظام دعم أكاديمي متميزًا، حيث تقدم حزمة متكاملة من البرامج المصممة بدقة وفق الاحتياجات الفردية للطالبات؛ فالمتفوقات يجدن في برنامج "إبداع بين الصفحات" منصة لإطلاق طاقاتهن الإبداعية، فيما تحظى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بدعم مكثف في برنامج "معًا نتحدى الصعاب". كما يقدم برنامج "زهور الغد" رعاية مكثفة لطالبات صعوبات التعلم، فيما يجدن الطالبات اللواتي لغتهن الأم غير العربية في برنامج "براعم الضاد" جسرًا تعليميًا متميزًا. كل ذلك يرافقه نظام دقيق للمتابعة المستمرة يعتمد على تحليل البيانات ودراسة المؤشرات؛ بما يضمن تحقيق الأثر المرجو من تلك البرامج.

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تمتلك القيادة المدرسية وعيًا كبيرًا بالواقع المدرسي؛ نتيجة تقييمها الذاتي الدقيق والشامل، باستخدام أدوات عدة، كنتائج الزيارات الصفية، وتحليل نتائج الطالبات، وتوظف البيانات في تحديد أولويات التحسين وبناء الخطط المدرسية بصورة محكمة، والتي اتسمت بوضوح الأهداف العامة والخاصة، والدقة في تحديد خطوات العمل وآليات التنفيذ والمتابعة ضمن إطار عمل "لجنة التقييم الذاتي للمؤسسة المدرسية"؛ الأمر الذي يساهم في ثبات مستوى التميز للأداء العام في المدرسة.
- تعمل المدرسة بصورة مستمرة على الارتقاء بمستوى أداء معلماتها في المواقف التعليمية، عبر برامج نوعية تقدم في "مركز التدريب والذكاء الاصطناعي"، كتنفيذها ورشًا تربوية، كورشة "جودة الدرس"، وتنفيذ برامج تطبيقات "الذكاء الاصطناعي"؛ يرافق ذلك متابعة مستمرة لأثر التدريب في أداء المعلمات أثناء الزيارات الصفية، وتقديم التغذية الراجعة، وتفعيل برنامج "المعلم المستشار"؛ لتبادل الخبرات بينهن داخليًا. فضلًا عن تكريم المعلمة الأكثر مبادرة وعونًا لزميلاتها ضمن برنامج "سند"؛ كل ذلك يساهم في تميز الممارسات التعليمية في جميع المواد الأساسية.
- تترجم المدرسة رؤيتها للارتقاء بالعملية التعليمية؛ بدعم المبادرات المتميزة، وتشجيع منتسباتها على الابتكار والممارسات الإبداعية، كاحتضان المبادرات الرائدة، مثل: "منصة مريم الذكية"؛ لتنمية أساليب التواصل بين المدرسة والشركاء، وتجويد عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى مبادرة "معلم القرآن الذكي"؛ لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم تلاوة القرآن الكريم. فضلًا عن تنفيذ العديد من البحوث الإجرائية، مثل: "دور الأنشطة المدرسية في تشكيل القيم التربوية". كل ذلك يساهم في حصد المدرسة العديد من الجوائز المرموقة محليًا وإقليميًا، كالمركز الأول في جائزة "التميز المدرسي" بنسختها الثانية، والمقدمة من مكتب التربية العربي لدول الخليج، و"المدرسة المتميزة" في تحدي القراءة العربي السابع.
- تعزز المدرسة دور أولياء الأمور؛ بتشجيع مشاركتهم في أنشطتها وفعالياتها بصورة مستمرة، كمشاركتهم المتميزة في تفعيل أنشطة الفسحة، وفي تقديم فعاليتي "أقرأ مع أمي"، و"المطوع". وتتواصل بصورة لافتة مع مجموعة من مدارس المنطقة التعليمية الرابعة؛ لنشر ممارساتها التربوية المتميزة ضمن مشروع "يوم في ضيافة معلمة"، وبرنامج "التوأمة"، كما تثري الخبرات التعليمية لطالباتها من خلال تنفيذ أنشطة، كتنظيمها زيارة إلى "المكتبة الخليفية".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.

SG038-C5-R073